

## تفسير البيضاوي

15 - { واستفتحوا } سألوا من ا الفتح على أعدائهم أو القضاء بينهم وبين أعدائهم

من الفتحة كقوله : { ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق } وهو معطوف على { فأوحى }  
والضمير للأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقيل للكفرة وقيل للفريقين فإن كلهم سألوه أن ينصر  
المحق ويهلك المبطل وقرئ باللفظ الأمر عطفاً على ليهلكن { وخاب كل جبار عنيد } أي ففتح  
لهم فأفلح المؤمنون وخاب كل جبار عات متكبر على ا معاند للحق فلم يفلح ومعنى الخيبة  
إذا كان الاستفتاح من الكفرة أو من القبيلين كان أوقع